



شبكة المعلومات الجامعية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



شبكة المعلومات الجامعية
@ ASUNET



شبكة المعلومات الجامعية التوثيق الالكتروني والميكروفيلم



شبكة المعلومات الجامعية

جامعة عين شمس

التوثيق الالكتروني والميكرو فيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
علي هذه الأفلام قد أعدت دون أية تغيرات



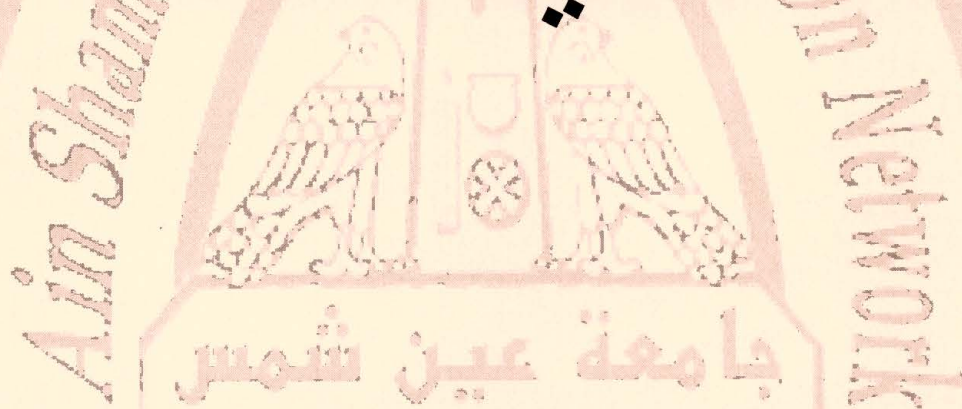
يجب أن

تحفظ هذه الأفلام بعيدا عن الغبار

في درجة حرارة من ١٥-٢٥ مئوية ورطوبة نسبية من ٢٠-٤٠%

To be Kept away from Dust in Dry Cool place of
15-25- c and relative humidity 20-40%

بعض الوثائق الأصلية تالفة



شبكة المعلومات الجامعية
@ ASUNET

بالرسالة صفحات لم

ترد بالاصل



شبكة المعلومات الجامعية
@ ASUNET

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة القاهرة
كلية دار العلوم
قسم الدراسات الأدبية

توظيف التراث في المسرح النثرى المصرى
من أعقاب الحرب العالمية الأولى
حتى الآن .

بحث مقدم من الطالبة

(عزة منير حسين)

تحت إشراف الأستاذ الدكتور

(عبد الحميد إبراهيم شحات)

B
٢٨٦

لنيل درجة الماجستير في الدراسات الأدبية سنة ٢٠٠٠

إهداء

إلى أمي

إلى الأم

التي علمتني كيف

أمسك بالقلم، وأحترم الكتاب،

فغرست في نفسي حب العلم. فكان

هذا البحث - بفضل جهودها - ثمرة غرسها

طوال سني عمري

في رحاب الله.. أرفع هذا العمل..

عزة

شكر وتقدير

الحمد لله في الأولى وفي الآخرة ، وصلاة وسلاما على أكرم خلقه سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبع هداة إلى يوم الدين
أما بعد . .

فإن الكلمات لتقصر عن الوفاء بما أدين به من الولاء والامتنان والعرفان بالجميل لكل من أسهم في سبيل إتمام هذا البحث وخروجه بهذا الشكل النهائي.

وإن الكلمات لتقصر عن التعبير عن شكري وامتناني لأستاذي الدكتور عبد الحميد إبراهيم شيحة الذي شرفت به مشرفا على رسالتي طوال أعوام ثمانية هي عمر هذا البحث ، أفدت فيها من علمه كل الإفادة ، وكانت توجيهاته لي حافزا على السعي الجاد وراء المادة العلمية لهذا البحث . كما أشكر له جهدا بذله في صياغة الترجمة الإنجليزية للملخص هذا البحث .

وإني لأتقدم بخالص شكري وامتناني للأستاذين الجليلين عضوي لجنة المناقشة ؛ فأقدم عظيم شكري لأستاذي الدكتور عبد اللطيف عبد الحليم عبد الله رئيس قسم الدراسات الأدبية بكلية دار العلوم ، والذي شرفت به محاضرا على مدى سنوات أربع في الكلية ، أفدت فيها كثيرا من علمه الوافر ، وأشكر له جهدا موفورا بذله في قراءة هذه الأوراق .

وأقدم عظيم شكري كذلك للأستاذ الدكتور سامي منير حسين عامر
الذي تفضل مشكورا بقراءة هذا البحث ، وتكبد عناء الحضور من مدينة
الإسكندرية إلى القاهرة لمناقشته .

وإني لأغبط نفسي أن شرفت بهذا الجمع العلمي وأدعو الله أن ينفعني
بتوجيهاتهم العلمية .

كما أقدم خالص شكري لأستاذي الدكتور صلاح الدين محمد الهادي
سليمان لما قدم لي من عون وتوجيه في سبيل إتمام هذا البحث . وأقدم شكري
وامتناني لجنود لم تروها أيدي الله هم فكانوا نعم العون ونعم النصير . وأخيرا
أقدم شكري إلي الزملاء والزميلات في كل مكان وإلى أمناء المكتبات الذين
ذلوا لي الصعاب في سبيل الحصول على المادة العلمية لهذا البحث . فإن
أصبت فمنة من الله عز وجل وإن أخفقت فمن عند نفسي فالله أرجو أن يجعل
عملي هذا خالصا لوجهه تعالى ، وأن يجعل فيه نفعا لطلاب العلم وأن يجعله
زخرا لي إنه نعم المولي ونعم النصير .

محزة هنير

تلخيص

توظيف التراث في المسرح النثري المصري من أعقاب الحرب العالمية الأولى حتى الآن

يقع هذا البحث في مقدمة تمهيدية وثلاثة فصول ، والمقدمة التمهيدية عبارة عن مدخل إلى دراسة التراث . والفصل الأول وهو بعنوان التوظيف السياسي للتراث يقع في ثلاثة مباحث هي الحاكم ، والقضية التي تنقسم بدورها إلى فكرتين هما اختيار الحاكم وشكل الحكم . والبحث الثالث هو الشعب . أما الفصل الثاني فهو بعنوان التوظيف الاجتماعي للتراث ويقع أيضا في ثلاثة مباحث هي العدالة والحب والحرية . والفصل الثالث والأخير يحمل عنوان التوظيف الفلسفي للتراث ويشتمل على مباحث ثلاثة هي القضايا الميتافيزيقية وقضايا العقيدة وقضايا التصوف .

فهرست الموضوعات

الصفحة	الموضوع
—	الإهداء
—	شكر وتقدير
أ-ج	الفهرست
د-ي	مقدمة
	تمهيد
١	(مدخل إلى دراسة التراث)
٩	أولا الأسطورة
٣٣	ثانيا التراث الشعبي
٣٨	ثالثا التراث التاريخي
٣٩	رابعا التراث الديني
	(توظيف التراث في المسرح)
٤٣	المسرح والتراث

الفصل الأول

{التوظيف السياسي للتراث}

٥٢

تمهيد

٥٥

المبحث الأول : الحاكم

١٢٦

المبحث الثاني : قضية الحكم

١٢٦

أولا فكرة اختيار الحاكم

١٣٥

ثانيا كيفية الحكم

٢٠٢

المبحث الثالث : الشعب

الفصل الثاني

{ التوظيف الاجتماعي للتراث }

٢١٢

تمهيد

٢١٣

المبحث الأول : العدالة

٢٦٧

المبحث الثاني : الحب

٣٣٦

المبحث الثالث : الحرية

الفصل الثالث

{ التوظيف الفلسفي للتراث }

٣٤٦

تمهيد

٣٤٩

المبحث الأول : القضايا الميتافيزيقية

الصفحة

الموضوع

٣٧٣

المبحث الثاني : قضايا العقيدة

٤١٦

المبحث الثالث : قضايا التصوف

٤٥٨

خاتمة البحث

٤٦٠

ثبتت بالمصادر والمراجع

—

ملخص البحث E



مقدمة

بسم الله الذي به يفتتح كل خير ، وصلاة وسلاما على أكرم خلقه سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبع هداه
أما بعد

تعد الفترة الواقعة بعد نهاية الحرب العالمية الأولى هي بداية الفترة الخصبة في تاريخ الأدب المسرحي وكتابة المسرحية في مصر ؛ إذ إن المسرح ظل قبل هذا التوقيت ولسنوات طويلة متطفلا على غيره من الآداب العالمية ، تارة بالترجمة ، وتارة بالاقتباس ، وثالثة بالتعريب أو التمصير . ومن ثم جاء تحديد الفترة من أعقاب الحرب العالمية الأولى لتكون بداية العمل في هذا البحث . ثم كان اختيار المسرحية النثرية دون الشعرية لما بينهما من خلاف جذري في طبيعة الشكل أولا ، ثم في المعالجة للقضايا ثانيا مما يترتب عليه اختلاف بين في تناول النقدي والتحليلي لكل منهما ، ومن ثم كان من الأوفق إفراد دراسة مستقلة لكل فرع منهما على حدة .

أما نهاية البحث فإنها تقع عند تاريخ تسجيل الرسالة في سنة ١٩٩١ . وبناء على ذلك فإن أول عمل درس في البحث كان مسرحية "علي بابا" التي ترجح كتابتها في سنة ١٩٢٢ اثنتين وعشرين وتسعمائة وألف ، وآخر عمل كان "سالمومي ٢" أو "رقصة سالمومي الأخيرة" لمحمد سلماوي التي كتبت سنة ١٩٩١ إحدى وتسعين وتسعمائة وألف .

ونظرا للمعطيات الثرية التي يمنحها التراث للمبدع والأديب على المستوى الفكري فقد انصببت المهمة الأساسية في البحث على دراسة الوظيفة التي يؤديها التراث من خلال المسرح ، ومن ثم كان عنوان البحث توظيف التراث وليس استلهامه . وكان إطلاق لفظ التراث بصفة عامة لما له من شمولية واتساع فضلا عن معطياته التي غدت جزءا من هذا التراث المتأصل - غالبا - في الذهن والذي وصل إلى حد من التداخل ذابت معه الفوارق في أذهان كثير من النقاد والباحثين .

ولقد لوحظ أن استلهام التراث الديني كان الأقل حظا من نظرائه الأسطوري والشعبي والتاريخي ، وربما كان مرجع ذلك إلى الحساسية الشديدة التي قد يواجهها الكاتب عند الاقتراب من المقدسات الدينية . هذا فضلا عن أن التراث الأسطوري والشعبي خاصة قد

يمنحان الكاتب لونا من الحرية في الأداء والتصرف قد لا يمنحه التراث الديني بل والتاريخي أيضا في بعض الأحيان .

ولقد تم جمع عدد كبير من النصوص المسرحية لمجموعة من الكتاب المسرحيين ، ثم وقع الاختيار على مجموعة منها لتكون عماد هذه الدراسة بعد أن أخضعتها لاعتبارات عدة تمشيا مع خط سير البحث الذي اقتضى تتبع الوظيفة التراثية في المسرح من خلال أطر خاصة تلخصت في تحديد ثلاث وظائف أساسية هي الوظيفة السياسية ثم الاجتماعية وأخيرا الوظيفة الفلسفية، ومن ثم فقد جاء البحث في مقدمة تمهيدية وثلاثة فصول يشتمل كل منها على مباحث ثلاثة .

أما المقدمة التمهيدية للبحث فقد تناولت فروع التراث المختلفة بالدرس والتحليل نظرا للتداخل الشديد بينها في كتابات النقاد والباحثين . ولقد تناولت التراث الأسطوري بداية في محاولة لوضع فاصل -إلى حد ما - بينه وبين بقية عناصر التراث المختلفة ، ومن ثم فقد تناولت من خلال زوايا أربع هي (المصدر - الهدف - ظروف النشأة - الخصائص الفنية) . ثم تلتها دراسة للتراث الشعبي والنقاط الفاصلة بينه وبين الأسطورة وعلاقته بالخرافة التي كانت السبب الأساسي وراء تداخله مع الأسطورة . وقد انحصرت دراسة التراث الشعبي في نقاط ثلاث هي (المصدر - الهدف - الأسلوب) وتم تحديد مفهوم التراث الشعبي من خلالها . ثم كانت دراسة التراث التاريخي وهو لا يحتاج إلى عناء كبير لتحديد مفهومه بيد أن القنوات المفتوحة بينه وبين الأسطورة والتراث الشعبي بل والديني أحيانا استلزمت أن تفرد له بضع صفحات لدراسته . وأخيرا كان التراث الديني الذي اتسع مفهومه - لدى بعض الدارسين - ليشمل أشكالاً متباينة من التعبير - وخاصة الأسطورة - رغم الخصوصية التي ينبغي أن يتمتع بها هذا اللون من التراث .

أما الفصل الأول فقد جاء تحت عنوان التوظيف السياسي للتراث ويندرج تحته ثلاثة مباحث ؛ أولها يعنى بدراسة شخصية الحاكم كما صورها كتاب المسرح ، وقد لوحظ أن الكتاب لم يختلفوا في رسم شخصية الحاكم في مرحلة ما قبل ثورة يوليو ، أما في مرحلة ما بعد الثورة فقد انقسم الكتاب إلى فريقين ؛ أحدهما كان يصدر عن رؤية شخصية للحاكم من خلال فكرة ما هو كائن والآخر يصدر عن فكرة ما ينبغي أن يكون ؛ فناقش الأمر بصورة مثالية كادت تصل إلى حد الخيال بالقياس إلى عالم السياسة.